

و إذا كانت الاستعارة في أصلها مرتكزة على أساس من التشبيه، فبلاغة التشبيه أصلاً تقوم على أساسين: الأول تأليف ألفاظه، و الثاني ابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان، لا يجول إلا نفس الأديب وهب الله استعداداً سليماً تعرفوجوه الشبه الدقيقة بين الأشياء، و أودعه قدرة على ربط المعاني، وتولد بعضها من بعض إلى مدى بعيد لا يكاد ينتهي. فالاستعارة تستفيد من بلاغة التشبيه و تزيد عليه أن جوهرها يعتمد على تناسي التشبيه، و يحمل السامع أو القارئ عمداً تخيل صورة جديدة تنسبه روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستتر.^٢

و اختارت الباحثة " الاستعارة التصريحية و المكنية في شعر امرئ القيس " لموضوع هذا البحث لأن الاستعارة لها سرّ عظيم. إن الاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا ولكنها أبلغ منه. و الاستعارة التصريحية و المكنية باستخدام اللغة المجازية وهو تشبيه الأسماء التي لديها تشابه له ولا تساوي بين اشياء جامدة إلى الكائنات الحية. أسباب لاستخدام الاستعارة هي أي لأنشطة جملة، تحمل أسلوب الجملة، و ونقوع المعنى الواردة فيه باستخدام هذه الاستعارة ويمكن ايضا ينفل شعور القلب لأن عندما باستخدام الكلمات الحقيقي الغرض الأساسى من هذه الكلمة لا يتم تسليم.

في شعر امرئ القيس ملامح كثيرة من صور بيانية منها الاستعارة. شعر امرؤ القيس هو شعر مشهور في العصر الجاهلي.

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال بديع. والاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة بمشابهة بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.

٢ على الجرمي ، البلاغة: ١٠٥.

كان الشعر في العصر الجاهلي مهما لحياة العرب تسابقوا على قرضه في الأسواق كالعكاظ و مجنة و ذومة الجندل و ذو المجاز. و اختار أجود قصائدهم ليعلقوا في الكعبة فسميت تلك القصائدهم بالمعلقات.

لم تكن كلمة المعلقات وحدها هي التي اطلقت على تلك القصائد المشهورة، بل إن لها ألقابا أخرى تدل عليها، و تشارك في عرف الأدب لفظ المعلقات في مدلولها الادب، و إن كانت أقل منها ذيوعا و جريانا على الألسنة.

امرؤ القيس هو رأس الطبقة الأولى من فحول شعراء اهل الجاهلية. و امرؤ القيس أحد أصحاب العلقه و هو من فحول الشعراء في العصر الجاهلي. كان امرؤ القيس شاعر العرب في العصر الجاهلي. اسمه امرؤ القيس بن حجر بن عمر بن حجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع هكذا نسبة ابن حبيب وزاد يعرب بين الحارث بن معاوية و ثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة.^٣

اعتمدت التآلفات لامرؤ القيس على قوة الخيال و الخبرة في أثناء تجوله. لغة مستعمل مرتفع جدا ومحتويات صلبة. آيات الشعر يصور قصة الطويلة، واحدة الشعر لديه هدف كثيرا جدا. في شعر امرئ القيس اكتشف أن الجمال الشاعر يقع في طريقة خفية في شعر غراله. و أسلوب الاستعارة في شعره. و شعر امرؤ القيس أحيانا شعره لم ينج من المثل فاحش. ولكن لا يقلل قيمة الشعر لأن الفاحش ليس مفرطة.

فانطلاقاً من هذه المذكورة بمهداية الله و إرشاده و عنايته قدمت الباحثة هذه الرسالة لكلية الأداب في اللغة العربية و أدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان (الاستعارة في شعر امرئ القيس).

^٣ أحمد بن أمين الشقيطي، شرح المعالقات الشعر و اخبار شعرائها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ١.

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

٢. كيف كانت الاستعارة التصريحية و المكنية في شعر امرئ القيس؟

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

٢. لمعرفة الاستعارة التصريحية و المكنية في شعر امرئ القيس.

ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث العلى اهمية ممايلي :

حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها من الفن والأدب و الجمال.

من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغة في شعر امرئ القيس.

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، و هیی:

أَخِي يَقْرِي الْعَيْنَ جَمَالاً وَالْأُذْنَ بَيَاناً

٢. الاستعارة المكنية : إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه فقط، وحذف المشبه به وأشار إليه بشيء من لوازمه.

٣. شعر امرؤ القيس : الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. أو كلام منظوم مقفى يعتمد الصوت والإيقاع ليوحى بآراء حساسات مؤثرة وصور خيالية.^٤ أما شعر امرؤ القيس هو الشعر المشهور في العصر الجاهلي. شعر امرؤ القيس أحد شعر معلقة الذي يعلقون فى الكعبة.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده
الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية في شعر امرئ القيس.

^٤ إسكندر حشمية، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣)، ٧٦١.

- أن الاستعارة كانت موجودة في الحكم العطائية، منها الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية. وتوجد الاستعارة في الحكم العطائية أكثر من خمسة عشر حكمة. ومن الممكن أن هنا أكثر مما وجد الباحث لضعف الباحث في التحليل ولقلة المعرفة لدى الباحث في هذا الفن.
- أن جمال الاستعارة في الحكم العطائية يكون في الأمور الثلاثة وهي التشخيص و التجسيم والتوضيح التي تنتشر في عشرات من الحكم العطائية.
٢. امرأة العزيزة، "الاستعارة و انواعها في سورة البقرة"، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأول في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلام الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كما يلي:
- أ. وجدت الاستعارة و انواعها في سورة البقرة اثني عشرة آية و تسعة وثلاثون استعارة كما يلي:
١. باعتبار المشبه و المشبه به، ثلاثة عشرة استعارة تدل على:
- الاستعارة التصريحية خمس استعارات، في آية: ١٨٧، ٩٣، ٨١، ١٦،
 - الاستعارة المكنية ثمانية استعارات، في آية: ٣، ٢٧، ٧٤، ٧٩،
- ٢٢٩، ١٦٨، ٩٣
٢. باعتبار لفظه، ثلاث عشرة استعارة تدل على:
- الاستعارة الأصلية عشرة استعارات، في آية: ٣، ٧، ١٦، ٢٧، ٧٤،
- ٨١، ٧٩،
- الاستعارة التبعية ثلاث استعارات، في آية: ١٦، ٩٣، ١٦٨
٣. باعتبار ملائم فيه، ثلاثة عشرة استعارة تدل على:
- الاستعارة المرشحة خمس استعارات، في آية: ٧، ١٦، ١٧، ٢٧، ٧٤

- الاستعارة المجردة اربع استعارات، في آية: ٨١، ٩٣، ١٦٨، ٢٢٩
- الاستعارة المطلقة اربع استعارات، في آية: ٣، ٧٩، ٩٣، ١٨٧
- ٣. نور ليلي، "غزل امرؤ القيس القصصي في معلقته" بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلام الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة الأدبية. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:
- امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث ولد وكان أبوه ملك البني أسد في نجد. وبيئة حياته حياة بدواة و هي حياة الإنتقال من مكان إلى مكان آخر حيث وجد ماء و عشب. لأن عماد حياتهم رعي غنم وإبل وأرض بلاده جرداه لا يمكن زرعها و إذا انتهى الماء والعشب إنتقال من مكان إلى مكان آخر حيث وجد فيه الماء و العشب.
- واقترب امرؤ القيس من المرأة الجميلة حيث امرؤ القيس يسمع أن عنيزة قد ذهبت مع صواحب لها إلى غدير في دارة جلجل ليتردن ويغتسلن بالماء البارد. فلحق بهن فأردر كهن في الماء. فجمع ثيابهن ثم قال لهن: لن أعطي إحداكن ثيابها إلا إذا خرجت هي (عارية) و أخذتها مني وأمست العذارى خهن البرد و التأخر عن أهلهن فبدأن يخرجن واحدة بعد واحدة ويأجذن ثيابهن وبقيت عنيزة وترددة ثم أدركت أن امرؤ القيس لن يرجع ثيابها فخرجت إليه وأخذت ثيابها منه.
- الغزل في معلقة امرؤ القيس يعد غزلا قصصيا صريحا فاحشا لأن فيها جملا وقصصا تعبر عن أشباء مادية من أعضاء جسم حبيبته عنيزة. والغزل الموجود في معلقة امرؤ القيس في البيت الأول حتى الثالث وأربعين و عددها ثلاثة و أربعون.

٤. إسمي إستقامة، "الاستعارة التصريحية و المكنية في سورة المائدة"، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأول في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلام الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:

- أن الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية موجودتان في سورة المائدة. وتوجد الاستعارة في سورة المائدة في بعض آية من ١٢٠ آية. أما في سورة المائدة وجدت إحدى عشر الاستعارة التصريحية وهي في الآيات ١٦، ٢٢، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٧١. و خمس الاستعارة المكنية وهي في الآيات ١٣، ٤١، ٤٨، ٦٤، و ١٠٦.

- أن الجمالهما في سورة المائدة يكون في الأمور الرابعة، وهي التشخيص و التجسيد والحركة والمخيلة التي تنتشر في الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية في سورة المائدة. التشخيص في الآية ٥٢، ٧١، ١٠٦. و التجسيد في الآية ١٦، ٤١، ٤٤، ٦٤. و الحركة في الآية ٣٢ و ٤٨. و المخيلة في الآية ١٦ و ٤٤.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الرابعة حللت أحوال الاستعارة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية الاستعارة وجمالها في الحكم العطائية، و اما الثاني من ناحية سورة البقرة، و اما الثالث من ناحية غزل امرئ القيس القصصي في معلقته. و اما الرابع من ناحية الاستعارة التصريحية و المكنية في سورة المائدة. ولذلك تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث تشرح الاستعارة في شعر امرئ القيس.